

تأثير برنامج الألعاب الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

The Impact of Motor Play Programme on Developing some Basic Motor skills for Primary School Pupils

⁽¹⁾ أ. د. مريوحتة بولحيال نوار، ^(ب) سيف الدين بليدة
مخبر الدراسات الاجتماعية والإنسانية وتحليل النشاطات البدنية والرياضية
belilaseifeddine@live.fr

ملخص

يعكس كل نظام تربوي في العالم طموحات الأمة ويكرس اختياراتها، ويسعى دائما إلى إيجاد الصيغ لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين وقادرين على القيام بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الكامل، حيث برز في العقود الأخير توجه نحو التكفل بالقاعدة البشرية التي يملكها كل مجتمع، من خلال التكفل النوعي بالبرامج التربوية والدراسية الملقنة لهم.

وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة لتبرز الدور الهام الذي يلعبه برنامج الألعاب الحركية الموجهة لشريحة التلاميذ في المرحلة الابتدائية، من خلال تأثيرها في تنمية مهاراتهم الأساسية المتطلبة في توجيههم نحو الإختصاصات الرياضية المختلفة.

الكلمات الدالة: برنامج الألعاب الحركية، المهارات الحركية الأساسية، الطفولة.

Abstract

Each educational system in the world reflects the ambitions of the nation and devotes their choices, it always seeks to find formulas to nurture generations of social upbringing which makes them active citizens and able to perform their social, economic and cultural roles. Recently new direction has emerged in favour of human base that is owned by every society, through ensuring qualitative educational programmes and studies, prompter for them. This study tries to show the important role of Motrice Play Programme in development of basic motor abilities for primary level pupils, through its influence in the development of the basic skills required in guiding them towards various types of sport.

Keywords: Motor Play Programme, Basic Motor Skills, Childhood.

مقدمة

- توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج كل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح هذا الأخير في تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

- وجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في تطوير المهارات الحركية الأساسية.

- المهارات الانتقالية هي الأكثر تأثرا بالبرنامج المقترح من مهارات التمرير والتوازن.

2. أهداف الدراسة

(1) الكشف عن اثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي.

(2) المقارنة في الاختبارات البعدية بين اثر استخدام برنامج الألعاب الحركية ودرس التربية البدنية المقرر في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي.

(3) الوقوف على مدى فعالية برنامج الألعاب الحركية في المدرسة الابتدائية.

(4) الوقوف على مدى تجاوب أستاذ التعليم الابتدائي لمضمون البرنامج.

3- تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.3 الألعاب الحركية

عرفها (مجيد ، 2000) بأنها "تلك الألعاب التي تظهر الدور الواضح للحركات الأساسية في محتوى اللعب (العدو، القفز بأنواعه، استلام وتسليم الكرة.. وغير ذلك) وتعلل هذه الحركات بموضوعها وفكرتها ، كما أنها ترمي إلى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة"⁽⁴⁾

كما عرفها (الخضير) بأنها "تلك الألعاب التي تتطلب مجهودا حركيا من قبل الأطفال و تعمل على تنشيطهم وتنمية توازن حركاتهم و تقوية عضلاتهم و إكسابهم بعض المهارات الحركية"⁽⁵⁾

1.3 المهارات الحركية الأساسية

أشارت (انشراح إبراهيم) في كتابها "التربية الحركية لطفل الروضة" أن مصطلح المهارات الحركية الأساسية يستخدم في مجال التربية الرياضية للإشارة إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل : الحبو، والمشي، والجري، والدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق ، والتعلق، وغيرها من الحركات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مراحل الأولى، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الفرد؛ إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلا، وتتشكل فيها العادات والاتجاهات، وتنمو فيها الميول والاستعدادات، وتتفتح القدرات، وتتكون المهارات وتتكشف وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي، والعقلي، والنفسي والاجتماعي والوجداني، طبقا لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية.⁽¹⁾

ويرى العديد أن الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات، ويعد الأطفال على رأس تلك الثروة لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديث، وإن تقييم مستقبل مجتمع ما يتوقف إلى حد كبير على الظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائه، ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وإن العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الأولى هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية، لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة خاصة من الجانب البدني والعمل على الاستفادة منه من خلال استثمار طاقات الأطفال وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة، فالرياضة المدرسية وجهة إيجابية تجسدها الدولة من خلال فعاليتها المختلفة طلبا وبحثا عن رموز رياضية مستقبلية تولى لها مهمة التمثيل والتألق في المحافل الدولية المختلفة.

فاللعب والحركة هو الوسيط التربوي الأهم الذي يساعد على نمو الطفل حيث يرى جالهيو (Gallhue, 1996) أن "الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل"⁽²⁾، إذ انه وسيلة من الوسائل لفهم نفسيات الأطفال والوقوف على استعداداتهم وتوجيههم نحو التخصصات الرياضية المناسبة، حيث اوصى الاسلام بضرورة تنمية الجسد وتوجيهه نحو تحصيل الصحة والقوة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ❖ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير❖ رواه مسلم⁽³⁾

وانطلاقا من هذا الطرح نسعى في بحثنا هذا إلى الإجابة عنال تساؤلات التالية:

- ما مدى تأثير برنامج الألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بعمر (8-9) سنوات؟

- ما هي أهم المهارات الحركية نموا وتأثرا بالبرنامج المقترح لدى تلاميذ الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بعمر (8-9) سنوات؟

1. فرضيات الدراسة

-توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج كل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح هذا الأخير في تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

لذا يطلق عليها البعض اسم المهارات الحركية الأساسية⁽⁶⁾.

وحسب (عبد الحميد شرف) "تمثل تلك الحركات الأولية التي يقوم بها الطفل منذ ولادته تلقائياً فهو يمشي - يجري - يقفز - يتسلق - يحبو... وغيرها من الحركات التي يؤديها منذ ولادته بتوجيه أو دون توجيه وهي تشكل مفردات حياة الطفل يقوم بها تلقائياً ليس بغرض معين ولكن يؤديها لذاتها"⁽⁷⁾.

3-3 مرحلة الطفولة

الطفل لغة: - "الصغير الشيء الرخص الناعم"⁽⁸⁾.

- "المولود مادام رخصاً، و المولود حتى البلوغ و هو المفرد المذكور"⁽⁹⁾.

اصطلاحاً: هي "الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو و الترقى حتى يبلغ مبلغ الراشدين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته الجسدية و النفسية ويعتمد فيها الصغار على ذويهم في تأمين بقائهم وتغذيتهم و حمايتهم، فهي فترة قصور و ضعف و تكوين تكامل في آن واحد"⁽¹⁰⁾، وحسب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل المادة 1: "يعنى الطفل الإنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه"⁽¹¹⁾.

كما تعرف على أنها "مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة...إنها وقت خاص للنماء والتطور والتغير يحتاج فيها الطفل الحماية والرعاية والتربية"⁽¹²⁾، حيث ومن خلال متطلبات الدراسة تدرج المرحلة العمرية (9-8 سنوات) تحت مسمى الطفولة الوسطى أو تحت مسمى: مرحلة المدرسة الأساسية الأولى الممتدة من سنة (6 إلى 12 سنة) حسب التقسيم التربوي⁽¹³⁾.

4- الدراسات السابقة

• دراسة (بيريفان عبد الله) المقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه اختصاص تعلم حركي، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق لسنة، 2005. تحت عنوان:

"أثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي"

هدف الدراسة إلى ما يأتي :

الكشف عن اثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لتلامذة مجاميع البحث الثلاثة ولكلا الجنسين وبناء مقياس السلوك الاستكشافي الرياضي المصور لتلامذة الصف الثاني الابتدائي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (120) تلميذ وتلميذة، بواقع (60) تلميذ و (60) تلميذة، وتم توزيعهم على ثلاث مجموعات

بواقع (20) تلميذ وتلميذة لكل مجموعة ولكلا الجنسين وتم إجراء التكافؤ بينهم في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة، الذكاء، المؤهل الدراسي للوالدين)، فضلاً عن اختبارات المهارات الحركية الأساسية ومقياس السلوك الاستكشافي الرياضي المصور، قامت المجموعة التجريبية الأولى بتنفيذ برنامج الألعاب الاستكشافية لكل جنس على حدة، بينما نفذت المجموعة التجريبية الثانية برنامج الألعاب الحركية ولكل جنس على حدة في حين نفذت المجموعة الضابطة برنامج درس التربية الرياضية التقليدي ولكل جنس على حدة. تم التوصل إلى النتائج: بناء مقياس للسلوك الاستكشافي الرياضي المصور لتلامذة الصف الثاني الابتدائي حققت برامج الألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية ودرس التربية الرياضية التقليدي تطوراً في بعض المهارات الحركية الأساسية ولكلا الجنسين عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي، باستثناء اختباري (الحجل يسار لمسافة 10م، وركل الكرة بالقدم) لإناث المجموعة الضابطة

• دراسة (نبراس يونس) المقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه اختصاص علم النفس الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق لسنة، 2004. تحت عنوان:

"أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات"

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي بشكل عام وبين الجنسين، بالإضافة إلى المقارنة بين أثر كل من برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي، زيادة على تصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات.

حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة بعمر (5-6) سنوات من روضة الأطفال و تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية العدد والجنس. تم إجراء القياس القبلي للتفاعل الاجتماعي حيث مارست المجموعة الأولى برنامج الألعاب الحركية والمجموعة الثانية برنامج الألعاب الاجتماعية والمجموعة الثالثة برنامج الألعاب المختلطة، حيث امتدت البرامج ل(40) وحدة بواقع 5 وحدات أسبوعياً، ثم تم إجراء القياس البعدي و تم التحليل الإحصائي باستخدام (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، اختبار "ت"، تحليل التباين باتجاه واحد، معامل سبيرمان براون) وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاج التالي: ساهمت البرامج في تنمية التفاعل الاجتماعي بشكل عام وخاصة برنامج الألعاب المختلطة ولكلا الجنسين.

• دراسة (الرومي جاسم) المنشورة في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد الخامس، العدد 12، كلية التربية البدنية،

فقد شمل المجتمع الأصلي: جميع تلاميذ الطور الثالث ابتدائي بعمر 8-9 سنوات والتابعين لمؤسسات التربية لولاية عنابة، أما المجتمع المتاح فقد شمل جميع تلاميذ الطور الثالث التابعين للمدرسة الابتدائية حمزة بن عبد المطلب والبالغ عددهم (77)، والتي تم اختيارها عمدا باعتبارها مدرسة نموذجية.

3) عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على (60) تلميذ تتراوح أعمارهم بين (8-9) سنوات تم اختيارهم بصفة عشوائية من المجتمع المتاح بعد استبعاد (17) تلميذ لعدم تجانسهم مع باقي أفراد العينة للأسباب التالية:

- عدم التجانس من حيث البنية الجسمانية (الطول - الوزن).

- عدم التجانس من حيث التحصيل الدراسي.

- عدم التجانس من حيث العمر الزمني.

4) التصميم التجريبي: يعرف بأنه "الإستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على هذه المعلومات وعلى الباحث أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر الحد الأدنى من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لتنتائج البحث"⁽¹⁶⁾

عدد العينة المتبقية	برنامج التدريس	المجموعة	القسم	المستبعدون			العدد الكلي	المدرسة
				العمر الزمني	التحصيل الدراسي	البنية الجسمانية		
15	برنامج الألعاب الحركية	التجريبية	أ	05	04	1	39	مدرسة: بن عبد المطلب
15	البرنامج المقرر	الضابطة	ب	02	05	0	38	
60	—	—	المجموع	07	09	1	77	

الصغيرة) أما المجموعة التجريبية الثالثة فقد طبقت (برنامج القصة الحركية) والمجموعة الرابعة وهي الضابطة فقد طبقت (برنامج الروضة).

واستخدم مقياس لايزاني للمهارات الحركية الأساسية للأطفال بعمر (3 - 6) سنوات واشتملت على اختبارات (المشي 10م، الجري 10م،

التوازن المتحرك، الوثب الطويل من الثبات، الرمي لمسافة باليد اليمنى، الرمي لمسافة باليد اليسرى) بالإضافة إلى استخدام مقياس (ستانفورد - بينيه) للذكاء.

وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية:

أثرت جميع البرامج الحركية ايجابيا في تطوير كافة اختبارات المهارات الحركية الأساسية والذكاء.

5- الإجراءات المنهجية للدراسة

1) المنهج المتبع: بالوقوف على طبيعة وأهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي والذي يعرف حسب موريس انجرس على انه "طريقة لدراسة موضوع بحث بإخضاعه للتجربة وجعله دراسة قائمة على السببية"⁽¹⁴⁾.

2) مجتمع الدراسة: ينقسم مجتمع بحثنا الى قسمين: مجتمع

جدول يوضح توزيع وخصائص عينة البحث

المجموعة	القياس القبلي	المتغيرات	القياس البعدي
التجريبية(ت)	ق1 ت	م1	ق2 ت
الضابطة(ض)	ق1 ض	م2	ق2 ض

جدول يبين التصميم التجريبي لمجموعتي الدراسة

الرموز الواردة في التصميم تدل على :

ت: تدل على المجموعة التجريبية / ق1ت:الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية/م1:برنامج الألعاب الحركية/ ق2ت:الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

ض:تدل على المجموعة الضابطة/ق1ض:الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة/م2: برنامج مادة التربية البدنية للسنة الثالثة ابتدائي/ق2ض:تدل على الاختبار البعدي للمجموعة

الدراسة بعمر بين (8-9 سنوات) -الطول مقاس بالسنتيمتر -
الوزن مقاس بالكيلوغرام وتم حسابه لأقرب كلغ. -التحصيل
الدراسي: يعرف (جابلين Ghablin) على أنه "مستوى محدد من
الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من طرف المعلمين
أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما⁽¹⁷⁾ ويعتبر التحصيل
الدراسي متغير هام من أجل عملية تكافؤ مجموعتي الدراسة
حيث تم الحصول على نتائج التحصيل الدراسي لتلاميذ
مجموعتي الدراسة من إدارة المؤسسة الابتدائية.

5) تكافؤ مجموعتي الدراسة

من الأهمية بما كان عند تنفيذ الدراسات التجريبية التي
تبنى على التصميم التجريبي سابق الذكر الحرص على
تحقيق التكافؤ بين مجموعات الدراسة (التجريبية والضابطة)
حيث تم إجراء عملية تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية،
الضابطة) على مستوى المتغيرات التالية:

- العمر الزمني مقاس بالشهر على أن تكون مفردات مجموعتي

جدول نتائج التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في متغيرات (العمر، الطول، الوزن، التحصيل الدراسي) باستخدام اختبار *ت*

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة *ت* المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
1.العمر	شهر	تجريبية	102,5	2.320	58	0.04	2.021
		ضابطة	102.3	2.601			
2.الطول	سم	تجريبية	128.6	10.145	58	0.07	2.021
		ضابطة	130.1	10.467			
3.الوزن	كغم	تجريبية	32.1	3.781	58	0.13	2.021
		ضابطة	33.1	4.120			
4.التحصيل الدراسي	المعدل	تجريبية	8.6	1.3	58	0.07	2.021
		ضابطة	8.4	1.5			

الدرس (45) دقيقة.

قيمة (ت) الجدولية أمام درجتي حرية (58) وعند نسبة خطأ
(0.05)=(2.021).

جدول يوضح تقسيم مجالات برنامج الألعاب الحركية.

هدف المجال	الحركات الانتقالية	التحكم والسيطرة	التوازن وثبات الجسم
عدد الحصص	06	06	04

7) مواصفات حصة التربية البدنية حسب المقرر

بعد الإطلاع على منهاج مادة التربية البدنية للسنة الثالثة
ابتدائي والثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية
للسنة الثالثة ابتدائي تم بناء مجموع (16) حصة تعليمية
بالالتزام بمضمون المنهاج المقرر لمادة التربية البدنية للسنة
الثالثة ابتدائي.

جدول يوضح تقسيم مجالات حصص التربية البدنية حسب المقرر

المجال	الجري	الرمي	الوثب
عدد الحصص	06	06	04

8) اختبارات المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ (8-9 سنوات)

اسم الاختبار: المشي السريع المتعرج بين الشواخص لمسافة (15
متر) - اسم الاختبار: الجري لمسافة (20متر) - اسم الاختبار:
الحجل المتحرك - اسم الاختبار: الوثب الطويل من الثبات
اسم الاختبار: رمي الكرة لأبعد مسافة - اسم الاختبار: رمي و

يتضح من نتائج الجدول أن قيم *ت* المحسوبة أقل في
متغيرات العمر، الطول، الوزن، التحصيل الدراسي من قيم *ت*
الجدولية وعلية يقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود
فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة، ومنه نقول
المجموعتين.

6) مواصفات برنامج الألعاب الحركية

تم بناء برنامج الألعاب الحركية بعد الإطلاع على المراجع العلمية
(الافندي وعبدالعزیز) (الخولي وراتب) (بلقيس ومرعي) (السرهد
وعثمان) (مجيد) (المفتي) (وباوتوي، Paoletti) وكذا الرجوع
إلى السادة الخبراء والمختصين تم وضع برنامج خاص بالألعاب
الحركية هدف إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى
تلامذة الصف الثالث الابتدائي، وطبق البرنامج على أفراد
المجموعة التجريبية لكل من الذكور والإناث بواقع (15) ذكور
و(15) إناث واستغرقت وحدات البرنامج (16) وحدة تعليمية في
(8) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً في يومي (الأحد،
الثلاثاء) وبواقع درس واحد كل يوم كما تضمن البرنامج
على النشاط الإداري والتنظيمي والإحماء والتمارين البدنية
والقسم الرئيسي المتضمن شرح اللعبة وعرضها وتطبيقها
من قبل التلاميذ وأخيرا النشاط الختامي ويتضمن حركات
الاسترجاع أو المد العضلي ثم الانصراف وقد تضمن زمن تنفيذ

لقف الكرة - اسم الاختبار: ركل الكرة بالقدم - اسم الاختبار: بالألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية المشي على اللوح

تم مراعاة الضوابط التالية في اختيار الاختبارات: لتلاميذ الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بعمر (8-9) سنوات تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) للعينتين مستقلتين المتساويتين بالعدد.
- أن تكون الاختبارات تتمتع بالأسس العلمية للاختبار (الصدق، الثبات، الموضوعية)
- أن تكون الاختبارات واضحة ومفهومة ومناسبة لمستوى التلامذة.
- أن تكون الاختبارات اقتصادية بالوقت والجهد والإمكانات.

6- عرض ومناقشة النتائج:

1* عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطوير المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المجموعة التجريبية (برنامج الألعاب الحركية).
 (9) الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 1* من أجل غاية هذه الدراسة و هي الكشف عن أثر برنامج

المهارات الحركية الأساسية	القياس	الاختبار	س-	ع+	قيمة (ت) المحسوبة
1. المشي السريع لمسافة (15) م	ثا	قبلي	9.2	1.34	1.11
		بعدي	6.48	0.7	
2. الجري لمسافة (20) م	ثا	قبلي	5.2	0.77	5.44 *
		بعدي	3.65	0.3	
3. الحجل المتحرك	ثا	قبلي	4.7	0.75	9.57 *
		بعدي	4.11	0.6	
4. الوثب الطويل من الثبات	متر	قبلي	1.2	0.16	3.83 *
		بعدي	1.23	0.1	
5. رمي الكرة لأبعد مسافة	متر	قبلي	5.1	1.78	1.12
		بعدي	6.52	1.0	
6. رمي ولقف الكرة	درجة	قبلي	5.0	1.46	5.69 *
		بعدي	9.83	0.5	
7. ركل الكرة بالقدم	درجة	قبلي	15.9	6.06	7.43 *
		بعدي	29.97	3.5	
8. المشي على اللوح	درجة	قبلي	1.8	0.79	9.15 *
		بعدي	3.50	0.6	

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.18 و برنامج: 2007EXEL

*معنوي عند نسبة خطأ $\Rightarrow (0.05)$ وأمام درجة حرية (29) - الأسس العلمية التي بني عليها برنامج الألعاب الحركية المطبق . قيمة (ت) الجدولية = (1.69)

يتضح من الجدول السابق قيمة (ت) المحسوبة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (29) ونسبة خطأ $\Rightarrow (0.05)$ البالغة (1.69) في اختبارات مهارات: الجري، الحجل، الوثب الطويل من الثبات، رمي و لقف الكرة، التوازن المتحرك في حين كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية في مهارات: المشي رمي الكرة لأبعد مسافة، ركل الكرة بالقدم وهذا يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية على العموم لتلاميذ المجموعة التجريبية (برنامج الألعاب الحركية) وبهذا يتحقق الفرض الأول بشكل نسبي، حيث نرجع ذلك الى عدة أسباب:

باعتبار اللعب حاجة من الحاجات الهامة التي يحتاج الطفل الى تغذيتها في سن الطفولة فان ذلك تم توفيره من خلال محتوى البرنامج .

- التأثير الفعال والايجابي لألعاب البرنامج المقترح حيث بنيت هذه الألعاب على أسس علمية صحيحة، كما تميزت بعنصر التشويق والإثارة والتنوع في أدوات اللعب وهذا ساهم في تطوير المهارات الحركية الأساسية .

- حيث أكد (حنورة) أن "اللعب يؤدي الى تعميق الخبرات لدى الفرد ومن ثم تحقيق مطالب النمو"⁽²⁵⁾

- والنتائج السابقة يمكن تفسيرها أيضا من منظور النظرية البيئية التي ترى أن البيئة عامل هام في إقبال الطفل على اللعب وبالتالي تطوير خبراته، حيث تأتي هذا من خلال استخدام وسائل متنوعة داخل والتي تمثل بيئة جديدة للطفل.
- أما تفسيرنا لعدم وجود فروق معنوية في مهارة المشي فنرجعه إلى كون البرنامج ركز من خلال محتوياته على مهارات أكثر دقة وهي الجري والحجل والوثب كمهارات انتقالية.
- *2* عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطوير المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المجموعة الضابطة (البرنامج المقرر).

اختبارات المهارات الحركية الأساسية	وحدة القياس	الاختبار	س-	ع +	قيمة (ت) المحسوبة
1. المشي السريع لمسافة (15)م	ثا	قبلي	9.47	1.21	0.0045
		بعدي	8.5	1.15	
2. الجري لمسافة (20)م	ثا	قبلي	6.08	0.58	4.49 *
		بعدي	5.32	600.	
3. الحجل المتحرك	ثا	قبلي	5.09	1.49	0.44
		بعدي	4.86	980.	
4. الوثب الطويل من الثبات	متر	قبلي	1.16	180.	0.94
		بعدي	1.15	150.	
5. رمي الكرة لأبعد مسافة	متر	قبلي	4.49	1.43	0.002
		بعدي	5.41	1.14	
6. رمي ولقف الكرة	درجة	قبلي	16.10	5.67	8.94 *
		بعدي	15.87	6.05	
7. ركل الكرة بالقدم	درجة	قبلي	16.10	15.87	0.831
		بعدي	5.67	6.05	
8. المشي على اللوح	درجة	قبلي	1.70	870.	5.163 *
		بعدي	8.50	1.33	

* معنوي عند نسبة خطأ =>(0.05) وأمام درجة حرية (29) حيث نرجع ذلك إلى الأسباب التالية :
قيمة (ت) الجدولية = (1.69)

- بالنسبة للمهارات التي سجلنا فيها فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي وهي "الجري، رمي ولقف الكرة، التوازن" فنرجع ذلك إلى طبيعة الأنشطة التي يحويها مقرر مادة التربية البدنية للسنة الثالثة من المرحلة الابتدائية والتي تركز في غالبها على ألعاب المطاردة والرمي والوثب التي تنمي في أحد جوانبها التوازن .

- بالنسبة للمهارات التي سجلنا فيها عدم وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي وهي "المشي، رمي الكرة لأبعد مسافة، ركل الكرة بالقدم، الوثب الطويل الحجل المتحرك" فنرجع ذلك إلى كون : تقسيم المجالات التعليمية مادة التربية البدنية للسنة ثالثة ابتدائي لا تحوي ألعاب حركية يستخدم فيها التمرير بالقدم أو ألعاب تضم الحجل بمختلف الاتجاهات، أما بالنسبة لمهارة المشي والوثب الطويل من الثبات فنرجع ذلك إلى الخصائص النمائية للطفل في هذه المرحلة باعتبار أن الوثب يحتاج إلى قوة الأطراف السفلية أما المشي فهو مهارة قاعدية يمكن العمل على تحسينها فقط من الجانب البيوميكانيكي.

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (29) ونسبة خطأ =>(0.05) البالغة (1.69) في اختبارات مهارات: الجري، المشي رمي ولقف الكرة. التوازن المتحرك في حين كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية في مهارات: المشي السريع. رمي الكرة لأبعد مسافة، ركل الكرة بالقدم، الوثب الطويل من الثبات، الحجل المتحرك وهذا يعني عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية على العموم لتلاميذ المجموعة الضابطة (حصّة التربية البدنية حسب المقرر) وبهذا لا يتحقق الفرض الأول بالنسبة للمجموعة الضابطة، وعليه نقول "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في تطوير المهارات الحركية الأساسية خاصة مهارة: المشي السريع. رمي الكرة لأبعد مسافة، ركل الكرة بالقدم، الوثب الطويل من الثبات، الحجل عند المجموعة الضابطة (البرنامج المقرر)"

***3 عرض ومناقشة النتائج المقارنة في الاختبار البعدي بين برنامج الألعاب الحركية ودرس التربية الرياضية المقرر في تطوير المهارات الحركية الأساسية**

اختبارات المهارات الحركية الأساسية	وحدة القياس	الاختبار	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة
1. المشي السريع لمسافة (15)م	ثا	تجريبية	6.48	0.7	-1.08
		ضابطة	8.5	1.15	
2. الجري لمسافة (20)م	ثا	تجريبية	3.65	0.3	1.76
		ضابطة	5.32	0.6	
3. الحجل المتحرك	ثا	تجريبية	4.11	0.6	0.47
		ضابطة	4.86	0.98	
4. الوثب الطويل من الثبات	متر	تجريبية	1.23	0.1	0.32
		ضابطة	1.15	0.15	
5. رمي الكرة لأبعد مسافة	متر	تجريبية	6.52	1.0	0.53
		ضابطة	5.41	1.14	
6. رمي ولقف الكرة	درجة	تجريبية	9.83	0.5	0.72
		ضابطة	15.87	6.05	
7. ركل الكرة بالقدم	درجة	تجريبية	29.97	3.5	*4.99
		ضابطة	5.67	0.05	
8. المشي على اللوح	درجة	تجريبية	3.50	0.6	2.46*
		ضابطة	8.5	1.33	

منح التلميذ فرص عديدة للتعبير من خلال الحركة التي يمنحها اللعب "فالتعبير الحركي لطفل المرحلة الابتدائية (تصرفات، سلوكيات حركية) تعتبر كلها من أساسيات حياته فهو يواكب نموه السريع ويسعى من خلاله إلى إثبات ذات هو تأكيدها في المحيط الذي يعيش فيه، والأفضل أن يجد امتداد ذلك في إطار منظم ومهيكل يراعي خصوصياته ومميزاته وإمكانياته البدنية"⁽²⁶⁾

الاستنتاجات والتوصيات

- فاعلية برنامج الألعاب الحركية كانت أعلى من فاعلية برنامج التربية البدنية المقرر عند تلاميذ الطور الثالث من المرحلة الابتدائية بعمر (9-8) سنوات في تطوير المهارات الحركية الأساسية.

- المهارات التي لم يكن فيها البرنامج فعالا كرمي الكرة لأبعد مسافة والوثب الطويل هي مهارات تتطلب القوة العضلية وهي صفة بدنية لا يستحب تطويرها في المراحل العمرية الأولى وفق برنامج محدد بل تنمى بأشكال غير مباشرة ومن بينها الألعاب الحركية.

- إدخال بيئة جديدة للتلميذ في هذه المرحلة ينمي دوافعه نحو التعلم ويكسبه خبرات لها دورها الايجابي في بناء قدراته المعرفية أو النفسية.

- اعتماد الأسس العلمية في بناء برامج التربية الحركية للطفل في المرحلة الابتدائية يحقق الأهداف الحركية والنفس حركية بكفاءة كبيرة ما يساهم في إعداده للرياضة المدرسية المتخصصة.

*معنوي عند نسبة خطأ $\Rightarrow (0.05)$ وأمام درجتى حرية (58)، قيمة (ت) الجدولية = (2.021). حيث أن اختبار \diamond المستخدم لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد يتضح من الجدول ما يأتي :

إن قيم (ت) المحسوبة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية (المشي السريع، الجري، الحجل المتحرك، الوثب الطويل من الثبات، رمي الكرة لأبعد مسافة، رمي ولقف الكرة) أقل من (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\Rightarrow (0.05)$ وأمام درجتى حرية (58) والبالغة (2.021) ما يدل على عدم وجود فروق معنوية في هذه المهارات بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في حين "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية في اختبارات المهارات التالية : ركل الكرة لأبعد مسافة، المشي على اللوح ما يعني وجود فروق معنوية بين تلاميذ المجموعة التجريبية (برنامج الألعاب الحركية) وتلاميذ المجموعة الضابطة (برنامج المقرر) في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية بشكل نسبي وبهذا تحقق الفرض بشكل نسبي.

نرجع ذلك إلى تنوع الألعاب في برنامجنا وغناها من حيث المضمون أو الوسائل المستخدمة ما يمنح الفرصة للتلميذ لصقل وتطوير مهارات الرمي والمناولة وتعزيزها لديه على خلاف البرنامج المقرر.

حيث ساعد تفاعل التلاميذ مع الألعاب على زيادة التشويق في أداء الدرس كما أن ألعاب البرنامج المقترح جمع ما بين المنافسة في الأداء وروح البهجة والسرور .

ومن جهة أخرى فقد ساهم برنامج الألعاب الحركية على

- 20- بلقيس، احمد، ومرعي، توفيق، الميسر في سيكولوجية اللعب، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 1982
- 21- بلقيس، احمد، ومرعي، توفيق، مرجع سابق الذكر.
- 22- مجيد ريسان خريبط، ألعاب الحركة، مرجع سابق الذكر.
- 23- المفتي، إبراهيم حماد، طرق تدريس ألعاب الكرات وتطبيقاتها بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية (دليل المعلمين والمربين وأولياء الأمور)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة. 2000

24-René paoletti:Education et Motrecite.l'Enfant de deux a huit ans.DeBock Universté.Paris.2003

- 25- حنورة احمد واخرون، ألعاب الطفل ما قبل المدرسة، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، 1996، ص 32.
- 26- تقديم مادة التربية البدنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، المرحلة الابتدائية، 2003، ص 1

- تطبيق البرنامج المقرر من طرف أساتذة مختصين في التربية البدنية، ومن خلال مكتسباتهم القبلية تمكنهم من تدارك النقص إن وجدت.

- يوصي الباحث بضرورة إثراء جميع مناهج التربية البدنية وعبر جميع مراحل التعليم بالألعاب على اختلاف أنواعها لما لها من دور في تنمية الإنسان روحيا وبدنيا ونفسيا كما أثبتته العديد من الدراسات العلمية.

المراجع

- 1- نبراس يونس، أطروحة دكتوراه، أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 2004، ص 14.
- 2- انشراح إبراهيم المشرفي، التربية الحركية لطفل الروضة، طبعته 1، دار القلم، الكويت، 1987، ص 7.
- 3- صحيح مسلم، كتاب القدر، رقم الحديث 4822.
- 4- مجيد ريسان خريبط، ألعاب الحركة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000 ص 11
- 5- الخضير سعود، المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال، مكتبة التربية العربية، 1986 ص 198
- 6- انشراح إبراهيم المشرفي، مرجع سابق الذكر، ص 22.
- 7- عبد الحميد شرف، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص 43.
- 8- ابن المنظور، لسان العرب، المجلد 10، ط6، دار صادر، بيروت، 1997
- 9- السيد احمد المخزنجي، أنشطة الطفل وثقافته، القاهرة، مكتبة الشباب، 1993، ص 49
- 10- فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 16.
- 11- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، المادة 1، 1989.
- 12- سيكولوجية الطفولة، <http://www.onefd.edu.dz>
- 13- سامي سلطي عريفج، سيكولوجية النمو، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، 2000، ص 41
- 14- موريس انجرس ترجمة (بوزيد صحراوي، كما لبوشرف، سعيد سيعون): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، دار القصب للنشر، الجزائر، 2006، ص 102.
- 15- عبد الجبار توفيق، البحث التجريبي واختبار الفرضيات، دار جهينة للنشر والتوزيع، 2006، ص 44.
- 16- عودة أحمد سليمان، ملكاوي مفتي حسين، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء، 1987، ص 186-187.
- 17 - J.P GHABLIN. Dictionary of psychology.Dell New York. 1986. P5
- 18- الافندي، محمد حامد، وعبد العزيز، حسن علي، 500 لعبة مختارة (حركية - عقلية - اجتماعية - كشفية)، عالم الكتيب، القاهرة، 1964.
- 19- الخولي أمين، وراقب أسامة كامل، التربية الحركية للطفل، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة. 1982.